

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن الإنسان مخلوق خلقه الله أكمل الخلق من مخلوقات الله الأخرى كما بينه الله في قوله: "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم" ^١ في تلك الآية يوجد حرفان الأول "اللام" لتأكيد الكلمات والثاني "قد" لتوثيقها بعدهما. إذن، تلك الآية لها معنى أن الله خلق الإنسان في أكمل الخلق وأحسنه من مخلوقات أخرى ومن مميزات الإنسان أعطاه الله العقل. حتى يستطيع أن يفكر ويعبر ما يشعر به إلى الآخرين بوسيلة اللغة.

اللغة في هذا العالم كثيرة ومتنوعة، واللغة تطورت كما تطور الإنسان في هذا العالم. إذا ازداد السكان من الناس في هذا العالم فستزداد اللغة المستخدمة فيه. عرف الإمام ابن جني اللغة على أنها عبارة عن مجموعة من الأصوات التعبيرية التي يستخدمها البشر، للتعبير عن احتياجاتهم. أمّا الدكتور إبراهيم أنيس، فقد عرفها على أنها مجموعة من الرموز الصوتية التي يستخدمها البشر للتواصل فيما بينهم. ^٢

^١ سورة التين الآية ٤

^٢ ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٦م)، ط ٣.

اللغة العربية هي اللغة القديمة التي استخدمها الناس في الدول العربية منذ زمن طويل وهي من أغنى لغات في العالم. كما أصدر ويكيبيديا^٣

اللغة العربية من اللغات العالمية الأكثر انتشارا في العالم، وتعتبر من إحدى اللغات المعتمدة في الأمم المتحدة، كما إنها تشكل اللغة الأولى في مناطق بلاد الشام، وشبه الجزيرة العربية، وشمال أفريقيا، وساهم هذا الانتشار الواسع للغة العربية في تصنيفها كواحدة من اللغات التي يسعى العديد من الطلبة إلى دراستها، وخصوصا غير الناطقين بها؛ من أجل التعرف على جمال كلماتها. كما أنها من اللغات التي ظلت محافظة على قواعدها اللغوية حتى هذا الوقت.

اللغة العربية تعتبر لغة مقدسة على اعتبار أنها لغة القرآن، حيث لا تتم الصلاة والعبادات الأخرى في الدين الإسلامي إلا بإتقان اللغة العربية، كما أنها لغة شعائرية لدى عدد من الكنائس المسيحية على امتداد الوطن العربي، وقد تمت كتابة العديد من الأعمال الفكرية والدينية اليهودية بها وتحديدا في العصور الوسطى. تعتبر اللغة العربية من أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية، ففي معجم ابن منظور (لسان العرب) الذي تم تأليفه في القرن الثالث عشر للميلاد ما يزيد عن ثمانين ألف مادة.

إحدى من أهميّة اللغة العربية هي يعدّ تعلمها وفهمها، إضافة إلى تعلم علومها أمرا ضروريًا؛ لفهم القرآن الكريم، يقول الشافعي "على كلّ مسلم أن يتعلم من لسان

^٣ ويكيبيديا، اللغة العربية، تم الاطلاع على المقال [اللغة العربية - ويكيبيديا \(wikipedia.org\)](http://wikipedia.org) في تاريخ

العرب ما بلغه جهده، حتى يشهد به أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله". كما قال الله تعالى في قرآن الكريم:

"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^٤ تعد معاني ومفردات القرآن الكريم، موافقة ومشابهة لكلام العرب، ولغتهم

إنّ الحكمة الكاملة من نزول القرآن الكريم باللغة العربية لا يعلمها إلا الله، ولكن من المعلوم والواضح أنّ اللغة العربيّة ثرية جدا، بل هي أثري لغة عرفت في الأرض، الشيء الواحد له أكثر من اسم في هذه اللغة العظيمة: فالعسل له ثمانون اسمًا، والثعلب له مائتا اسمٍ، والأسد له خمسمائة اسمٍ، والسيف له ألف اسمٍ. وإذا أردت أن تصف أحداً بأنه داهية فلديك عدة أسماء يمكنك أن تسميه به. كما أن الكلمة الواحدة وبنفس ضبطها، قد يكون لها معانٍ كثيرة لا تحصى.

كل هذا أعطى اللغة العربيّة إمكانيات هائلة، فتنزل الآية بكلمات قليلة محدودةً، ومع ذلك فإنها تحمل من المعاني ما لا يتخيل حصره، وكلما نظر مفسّر في الآية استخراج منها معاني معينة، وقد ينظر المفسر الواحد في الآية أكثر من مرة، فيخرج منها كل مرة بمعنى جديد إضافي، وتمّر الأزمان والأزمان ويأتي مفسرون يستخرجون معاني جديدة، وصدق عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه عندما وصف القرآن بأنه: "لا يَخْلُق (أي: لا يبلى) من كثرة الرّدِّ"، أي: من كثرة التريديد والقراءة.

^٤ سورة يوسف الآية ٢

و كذلك، الأهداف الأساسية للمسلمين الذين يتعلمون اللغة العربية هي فهم أحكام الشريعة الإسلامية. والأهداف الأخرى هي استخدام اللغة العربية كالة الاتصال بينهم ولتعليمها في المدارس والمعاهد أو لمعرفة الثقافة الإسلامية. ولا شك أن تحقيق تلك الأهداف يحتاج إلى صبر ووقت طويل وتدرج مستمر حتى يجد المتعلمون هذه اللغة بالإتقان. لابد لطلبة اللغة العربية أن يحفظوا و يعرفوا المفردات الكثيرة والجديدة، و أن يفهموا قواعدها من علم النحو و علم الصرف فهما جيدا، كما يتقن أربع مهارات وهي الاستماع، والقراءة، والكلام، و الكتابة.

ولا شك أن طلبة اللغة العربية قد يخطؤون خلال التعلم، لأن اللغة العربية لها صيغ الأفعال وتغييراتها المتنوعة، وفي اللغة العربية قواعد تختلف باللغة الإندونيسية. وتلك القواعد واحدة من المشكلات في تعلم اللعربية.

في قواعد اللغة العربية باب يُعرف باسم التوابع وهو يشمل النعت والبدل والتوكيد والعطفي، ويُقصد بالتوابع وجود لفظين متشابهين في سمات. وعند دراسة درس العطفي لا بد من تعريف العطفي، وهو في اللغة الميل اتجاه شخص ما^٥، أما في الاصطلاح النحوي هو الربط بين كلمتين أو لفظين في سياق الجملة باستخدام أحد

^٥ المعاني تم الاطلاع على المقال في تاريخ ١٢-٧-٢٠٢٠

التركيب العطفي المعروفة ، وهذا العطفي قد يكون بين الأسماء أو الأفعال أو الجمل^٦ ،
ومما يجدر ذكره أن العطفي له أركان يقوم عليها ، ولا يمكن تسميته عطفاً دون توفرها.
كما يرى آخر العطفي هو تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه ،
يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف^٧ وقد عرفه آخر بأن العطفي هو تشريك الثاني
على الأول في عامله بحرف من الحروف ، أي أن العطفي يتم بالحرف.

من خلال التعريفات السابقة يلاحظ أن كلمة العطفي تدور حول معني الثني
والميل والرجوع فحين يقال: "الواو حرف عطف في مثال ما" يعني أن الواو ثني وتميل
وترجع عمر على زيد ما يجري زيد من حكم معلوي، وهذا يفترض أن العطفي يعني إرجاع
الثاني إلى الأول في الحكم والإعراب .

نظرا إلى هذه الظاهرة، أعطت الباحثة استفتاءً للطلبة عن قواعد العطفي.
والحاصل على استفتاءً أن ٧٩،٥% من المشاركين الذين تتكوّن من طلبة قسم تربية
اللغة العربية وجدوا صعوبات و الأخطاء في تطبيق التركيب العطفي في الجمل.

^٦ وليد جابر، التوابع العطف مفهوم العطف، تم الاطلاع على المقال

<http://www.schoolarabia.net/arabic/tawabe3/3atf/3atf1.htm> في تاريخ ١٢-٧-٢٠٢٠

^٧ الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، (القاهرة:

المكتبة التوفيقية)، ص ٧٢

اعتمادا على تلك الأخطاء الشائعة التي يواجهها الطلبة أثناء دراستهم، ترغب الباحثة في إجراء البحث حول تحليل الأخطاء في استخدام التركيب العطفي في مهارة الكتابة لدى طلبة قسم تربية اللغة العربيّة في جامعة جاكرتا الحكوميّة .

أما بالنسبة للبحث العلمي المتعلق بالأخطاء في استخدام التركيب العطفي لمهارة الكتابة لدى طلاب فقد تم إجراؤه من قبل العديد من الباحثين السابقين ومنهم:

١. بحث علمي بعنوان "التحليل التقابلي بين اللّغة العربية و اللّغة الإندونيسية على مستوى التركيب العطفي" تم إجراء هذا البحث العلمي بواسطة أسرف الماولوديا، طالبة في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية عام ٢٠١٨. التشابه مع هذا البحث هو أن هدف البحث ليجد الصعوبات في إستخدام التركيب العطفي. يكمن الاختلاف أن طريقة البحث المستخدمة. التحليل التقابلي بالتحليل الإختلاف والتشابه بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية. بينما طورت الباحثة تحليل الأخطاء بالتحليل الأخطاء

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*

طلبة

٢. بحث علمي بعنوان " الأخطاء في استخدام أفعال الناسيخه تعتمد على الوقت ومعناها في مهارات الكتابة المقيدة (تحليل الأخطاء في قسم تربية اللغة العربيّة في جامعة جاكرتا الحكوميّة)" تم إجراء هذا البحث العلمي بواسطة رزق أنديسفيوا، طالب في جامعة جاكرتا الحكوميّة عام ٢٠١٦. يكمن التشابه مع هذا البحث هو أن البحث تحليل الأخطاء في قسم تربية اللغة العربيّة في جامعة جاكرتا الحكوميّة . الفرق يكمن

في دراسات النظرية. حلّ رزق أنديسفيوا الأخطاء في استخدام أفعال الناسيخه، بينما حلّلت الباحثة الأخطاء في استخدام التركيب العطفي

ب. تركيز البحث وفرعيته

اعتمادا على خلفية البحث السابقة فتركز هذا البحث عن الأخطاء في استخدام التركيب العطفي لمهارة الكتابة لدى طلبة قسم تربية اللغة العربيّة في جامعة جاكرتا الحكوميّة

وفرعية تركيز البحث على :

١. أشكال الأخطاء في استخدام التركيب العطفي لمهارة الكتابة لدى الطلبة
٢. أسباب الأخطاء في استخدام التركيب العطفي لمهارة الكتابة لدى الطلبة
٣. الحل لتقليل أخطاء الطلبة في استخدام التركيب العطفي لمهارة الكتابة لدى الطلبة

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على فرعية تركيز البحث السابق فتنظيم المشكلة كالتالي :

"ما هي الأخطاء في استخدام التركيب العطفي لمهارة الكتابة لدى طلبة قسم تربية اللغة العربيّة؟"

و أما أسئلة البحث كما يلي :

١. ما هي أشكال الأخطاء التي يقع في استخدام التركيب العطفي لمهارة الكتابة لدى الطلبة ؟

٢. ما هي أسباب الأخطاء التي يواجهها الطلبة في استخدام التركيب العطفي لمهارة الكتابة ؟

٣. ما هو الحل الذي يمكن توفيره لتقليل الأخطاء التي يرتكبها الطلبة في استخدام التركيب العطفي لمهارة الكتابة ؟

د. فوائد البحث

تحليل الباحثة هذا الموضوع للحصول على فائدتين إما نظرية وإما تطبيقية .

١ . فائدة نظرية

لتطوير الدراسة عن استخدام التركيب العطفي والأخطاء اللغوية أثناء التعليم.

٢ . فائدة تطبيقية

أ . زيادة المرجع التعليم لدى طلبة اللغة العربية

ب. مساعدة الطلبة على فهم حقيقة استخدام تركيب العطفي

ج. إعطاء الطلبة تصورا سهلا و جديدا وواضحا عن استخدام التركيب العطفي

٦.

د. للحصول على صورة واضحة عن أشكال أخطاء الطالبة في إستخدام التركيب

العطفي لمهارة الكتابة لدى طلبة قسم تربية اللغة العربية



*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*